

غريب الحديث لابن قتيبة

559 - الحَلَفِ اِنَّْمَا يَقَعُ عَلَى مُعْظَمِ الْعَمَلِ .

و قوله : ولا سبيلَ عليه في امرأته يعني : أنها لم تطلُق لأن الذي وَلِيَ أَكْثَرَ الْعَمَلِ غيرها وإِنَّْمَا كانت هي مُعِينَةٌ في شيء يسير .
وقال في حديث سعيد أنه قال : لا ربا إِلَّا في ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ مما يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ سَعِيدٍ .
أَرَادَ : إِنْ كُلَّ شَيْءٍ يَجُوزُ أَنْ يَبَاعَ مِنْهُ الْوَاحِدُ بِالْأَثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةِ وَأَكْثَرَ خِلا هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَإِنَّ الرِّبَا يَدْخُلُهَا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَبَاعَ الْوَاحِدُ مِنْهَا إِلَّا بِمِثْلِهِ مِنْ صِنْفِهِ نَقْدًا نَحْوَ : دِرْهَمٍ بَدْرْهَمٍ وَصَاعٍ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ حِنْطَةٍ وَرَطْلٍ زَبِيبٍ بِرَطْلٍ زَبِيبٍ فَإِنَّهُ يَخْتَلِفُ النُّوعَانِ مِنْهُمَا جازَ أَنْ يَبَاعَ الْوَاحِدُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ نَقْدًا . نَحْوَ الْحِنْطَةِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ بِالزَّبِيبِ وَالذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ . هَذَا قَوْلُ سَفِيَّانَ .

وَأَمَّا مَالِكٌ فَإِنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمَا بَائِنًا جازَ أَنْ يَبَاعَ الْوَاحِدُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ مِثْلَ التَّمْرِ بِالْحِنْطَةِ . وَالزَّبِيبِ وَالشَّعِيرِ . وَإِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمَا مُتَقَارِبًا مِثْلَ الْحِنْطَةِ بِالشَّعِيرِ . وَالسَّلَاطِ بِالْحِنْطَةِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا وَاحِدُ بَوَاحِدٍ .

وَأَمَّا غَيْرُ هَذِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُكَالُ أَوْ تُوزَنُ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ